

المسك الأذفر
في مولد صاحب الكوثر

سَيِّدُنَا وَسَلَّمَ
مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف العارف بالله الشيخ/ عبد الله هاشم غالب السروردي
حفظه الله وعاهاد ونفع به المسلمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ الإِلَهِ الْوَاحِدِ الْبَرِ
أَبْدَأْ مَا لِي بِهِ تَيَسَّرَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَزْكُى صَلَاتِي مِنْكَ تُذَكِّرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا نُورَهُ الْذَّاتِي نَوَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ جَاءَ بَشَّرَنَا وَأَنْذَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ لَيْسَ مِنْهُ لَدَيْكَ أَطْهَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
مَنْ ذِكْرُهُ لِلرُّوحِ جَوَهْرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
مَنْ عَرْفَهُ مِنْكُو وَعَنْ بَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
أَزْكِي الْوَرَى رُوحًاً وَمَظْهَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
أَتْقِي الْوَرَى قَلْبًاً وَأَنْوَرْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا اهْلَ مَائَةٍ سَحَابِ الْبَرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ حُسْنَتْهُ لِلْفِكْرِ حَيْرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ مَشْيَهُ فِي الصَّخْرِ أَثَّرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَعْسُوبُ مُطْلَقِ عَالَمِ الدَّرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

في الرَّفِيعِ وَالنَّصْبِ وَفِي الْجَرِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا إِسْمُهُ الْمَرْفُوعُ يُذْكَر
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا الْمُبَعْثَر
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالآلِ وَالصَّاحِبِ وَمَنْ بَرَزَ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَمُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصَرًا عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * إِنَّ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٍ
عَلَيْهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا

الفصل الأول

بِسْمِ ذَاتِ الْإِلَهِ كَانَ ابْتِدَاءُ
نَظْمٍ مَوْلِدٍ مَنْ بِهِ الإِهْتِدَاءُ
وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّي فِي كُلِّ حَالٍ
مِنْهَا وَالشُّكْرُ دَائِمًا وَالثَّنَاءُ
وَعَلَى الْحَمْدِ مِنْهَا لِلَّهِ أَيْضًا

نَحْمَدُ اللَّهَ دُونَّا إِنْتَهَاءً
شُمَّ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ
وَلَهُ أَشْهَدُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ الْمُرْسَلُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ
مَنْ بَرَاهُ مِنْ نُورِهِ اللَّهُ قِدْمًا
شُمَّ مِنْ نُورِهِ بَرَا مَا يُشَاءُ
وَعَلَى الْعَرْشِ إِسْمُهُ صَارَ مَكْتُوِ
بًا بَأْيَدِ الَّذِي لَهُ الْإِسْتِوَاءُ

سَبَّحَ اللَّهُ ذِلْكَ النُّورُ دَهْرًا
لَيْسَ تُخْصِي مِقْدَارَهُ السُّفَرَاءُ
أَوْدَعَ الْخَيْرَ فِيهِ وَالْبَرَّ مَفْ
لَاهُ تَعَالَى وَنَیلَ مِنْهُ الْعَطَاءُ
نَالَ ذَاتَ الْعُلُومِ مِنْ ذَاتِ عَلَّا
مِنْ الْغُيُوبِ وَعُلِّمَ الْأَسْمَاءُ
وَاجْتَبَاهُ بِعِصْمَةٍ مِنْهُ فَضْلًا
قَبْلَ إِيجَادِ مَنْ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ
مِنْ فَضْلًا عَلَيْهِ بِالْقُرْبِ مِنْهُ

مَنْ عَلَيْهِ أُفِيضَ مِنْهُ السَّنَاءُ
أَلْهَمَ اللَّهُ نُورَهُ ذِكْرَهُ فِي
حَضْرَةِ نِيلِ مِنْهُ فِيهَا اصْطِفَاءُ
زَانَ بِالنُّورِ نُورَهُ النُّورُ ذَاتًا
وَصِفَاتًا فَمَمْلَكَةٌ إِنْطِفَاءُ
كَانَ اللَّهُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ
نُورُ ذَاكَ الْحَبِيبِ لَيْسَ سِوَاءُ
مَجْلَى ذَاتِ الْكَمَالِ عَيْنًاً وَمَغْنَى
نُورُهُ عِنْدَ مَنْ هُمُ الْكُمَلَاءُ

مَظَهُرُ الْأَمْرِ ذَلِكَ النُّورُ أَصْلُ
سَائِرِ الْخَلْقِ رُوحُ أَمْرِ حِجَاءُ
أَظْهَرَتْ مُقْتَضَى كَمَا لَاهَتَا ذَا
تُ الْإِلَهِ بِنْ بِهِ يُسْتَضَاءُ
خُصَّ بِالْقُرْبِ وَالدُّنْوِ مِنَ الْمَوْ
لَىٰ وَمِنْهُ غَدَأً يُنَسَّالُ الْلِّوَاءُ
سِرَرُ ذَاتِ الْإِلَهِ أَفْضَى إِلَيْهِ
فَهُوَ طَلَّسْ مُسِرَّهُ وَالْخِيَاءُ
مَنْبَعُ الْفَيْضِ وَالْعَطَاءِ الْإِلهِيُّ

كَانَ وَالآنَ ثُمَّ فِيمَا يُجَاءُ
مَصْدَرُ الْخَيْرِ رَحْمَةُ اللَّهِ مَجَالٌ
هَا الْأَئِمَّةُ وَقُطْبُهَا وَالرَّحَاءُ
بَوَّأَتْهُ عِنَايَةُ اللَّهِ أَعْلَى
رَتَبِ الْقُرْبِ رَبِّ فَالسِّرِّ وَاءُ وَرَاءُ
فَهُ وَبِالنُّورِ أَوَّلُ وَآخِرِيْرُ
بِالظُّهُورِ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاءً
وَهُوَ بِالسِّرِّ بَاطِنٌ لَّيْسَ إِلَّا
ظَاهِرٌ بِالآنَ وَارِ ذَاكَ الضِّيَاءُ

أَحْسَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَعَلَىٰ خُلْقٍ
قِيْ عَظِيمٍ أَبْدَاهُ يُهْدَى الزَّكَاءُ
أَيْنَ مِنْهُ نُوحٌ وَعِيسَىٰ وَمُوسَىٰ
وَالخَلِيلُ وَالرَّسُولُ وَالْأَنْبِيَاءُ
أَيْنَ مِنْ نُورٍ بُجُومٌ وَبَدْرٌ
وَهَارٌ وَأَيْنَ مِنْهُ ذُكَاءُ
نُورٌ أَصْلُ كَلٍّ نُورٌ خَفِيٌّ
وَجْلٌ كَمَا يَرَى الْبَصَرَاءُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَكَ إِنَّكَ أَعْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ فِي صَلْبِ آدِمٍ أَوْدَعَ الْمَوْ
لَى لِنَورِ الَّذِي بِهِ الْإِصْطِفَاءُ
وَإِلَى شِيْثٍ حَوَّلَ اللَّهُ مِنْهُ
نُورَ ذَاكَ الَّذِي لَهُ الْإِنْتِقَاءُ
حَازَ إِدْرِيسُ حِكْمَةً مُذْ عَلَيْهِ

لَاحَ نُورُ الَّذِي بِهِ الْإِعْتِلَاءُ
نَجَى نُوحًا بِنُورِهِ الرَّبُّ فِي الْفُلْ
كِ وَقَدْ أُغْرِقَتْ لِذَاكَ الْعِدَاءُ
أَفْقَدَ النَّارَ طَبْعَ إِحْرَاقِهَا مَنْ
لِلْخَلِيلِ بِنُورِهِ اجْتَبَأَ
وَ بِهِ ذَلِكَ الْذِيْجُ إِلَيْهِ
مِنْ جَنَانِ الْإِلِهِ جَاءَ الْفِدَاءُ
وَعَلَى ثَانِي الْذِيْجِينِ أَضْحَى
نُورُهُ الْمُفْتَدِي لَهُ إِزْدَهَاءُ

شِئْمٌ أَفْضَى بِنُورِهِ مِنْهُ مَوْلًا
هُوَ إِلَى بَطْنِ مَنْ هِيَ الْعَصْمَاءُ
مَنْ تُسَمِّي آمِنَةً بِنْتُ وَهَبٍ
الَّتِي زَانَهَا الْوَفَا وَالنَّقَاءُ
لَمْ تَكُنْ أَيْقَنَتْ بِحَمْ لِإِلَى أَنْ
كَانَ مِنْهَا لِلْعَادَةِ إِخْتِفَاءُ
بَشَّرَتْ أُمَّهُ بِهِ أَنِيَّاءُ
حَالَ إِغْفَائِهِ كَذَا رُسَّلَاءُ
فَاسْتَبَانَتْ بِأَنَّهَا ذَاتَ حَمْلٍ

بِالذِّي بَشَّرَتْ بِهِ الْأَمَاءُ
عَامَ حَمَلَ النَّبِيٌّ كُلَّ النِّسَاءِ
قَدْ حَمَلْنَ ذُكْرَانَ هُنْ نُجَاهُ
جَاءَ أُمَّ الْقُرَى مِنَ الشَّامِ تَجَّا
رُفَسَ كَاهُنَا بِذَا أَثْرِيَاءُ
عَمَّ فِي عَامِ حَمْلِهِ الْأَرْضَ خَصْبٌ
وَانْتَفَى فِيهِ جَدْبُهَا وَالْغَلَاءُ
عَزَّتِ الْبَيْتُ فِيهِ وَالرُّكْنُ لَمَّا
صَدَّتِ الطَّيْرُ مَنْ لَهَدْمِهَا جَاءُوا

عَظَمَتْهَا الْمُلُوكُ فِيهِ وَهَابَتْ
أَهْلَهَا فِيهِ مَنْ هُمُ الْعُظَمَاءُ
لَمْ تَجِدْ مَنْ بِجَوْهِ الرُّصْطَفَى قَدْ
حَمَلَتْ مَا يَجِدُنَّ مِنْهُ النِّسَاءُ
آنَسَتْ رُوحُ أُمِّهِ أَنْسَ نُورٍ
قَدْ حَوْتَهُ فُؤَادُهَا وَالْحَشَاءُ
ذَاكَ يَعْسُوبُ عَالَمَ الرُّرُوحِ ذَاكَ
عَقْلُكَوْنِ لِلْكَوْنِ فِيهِ انْطِوَاءُ
ذَاكَ مَحْبُوبُ حَضْرَةِ الْحُبِّ مجْلاً

هَا الأَجَلُ وَكُنْزُهَا وَالْعَمَاءُ
ذَاكَ رُوحُ الْأَرْوَاحِ قَلْبُ الْقُلُوبِ
ذَاكَ مِضْبَاطُهَا وَذَاكَ الصَّحَاءُ
لَا تَقُولْ لَاءَ أَوْ لَمَادًا وَكَيْفَ
لَيْسَ عِنْدِيْ لِأَهْلِ لَاءِ دَوَاءُ
أَغْرَفُ الْخَلْقَ بِالْإِلَهِ وَأَتْقَانَ
هُمْ جَمِيعًا لَهُ نَعْمَ لَيْسَ لَاءُ
ذَاكَ كُتُبٌ بِهِ وَرُسُلُ الْإِلَهِ
بَشَّرَتْ فِي الشَّرَى كَذَا أَنْبَيَاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَكَ إِنْهَاكٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بَشَّرَ الرُّوحُ ذَاتُهُ فِي السَّمَوَاتِ
تِبْيَلَادِهِ فَوَافَى الْهَنَاءُ
أَعْلَنَ الْعَرْشُ عَنْهُ وَالْفَرْشُ وَالْكُرْزُ
سِيُّ وَاللَّقْوُحُ وَالْقَلْمُ وَالْهِجَاءُ

أَعْلَنْتُهُ الْجِنَانُ وَالْحُورُ فِيهَا
وَكَذَاكَ الْحَظَّ سَائِرُ الْعَلِيَّاءُ
أَعْلَنْتُهُ النِّيَارُ بِالإِنْغِلاقِ
عِنْدَمَا قَدْ سَرَى إِلَيْهَا النِّدَاءُ
أَعْلَنْتُهُ عَوَامُ الْبَخْرِ جَمْعاً
وَالْبَرَارِي وَجَوْهَرَا وَالسَّمَاءُ
أَعْلَنْتُهُ النُّجُومُ حِينَ تَدَلَّتْ
فَوْقَ بَيْتٍ حَفَّتْ بِهَا الْأَمَنَاءُ
أَعْلَنْتُهُ الْأَصْنَامُ بِالإِنْتِكَاسِ

ثُمَّ سِيَّئَتْ بِنُكْسِهَا الْجُهَلَاءُ
صَرَحَ الصَّرْحُ عَنْهُ بِالإِنْشِقَاقِ
فَاسْتَبَانَتْ بَيَانَهُ الْجُلَسَاءُ
فِيهِ صَدَّتْ أَهْلُ السَّمَاءِ بِشُهُبٍ
مَنْ لِسَرْقِ السَّمْعِ مِنَ الْفَوْقِ جَاءَ وَأَ
مَاجَ بِالْقَوْمِ فِيهِ إِيْوَانُ كِسْرَى
وَعَلَيْهِمْ بِهِ تَدَاعَى الْبَنَاءُ
فِيهِ خَرَّتْ عَلَى الْثَّرَى شُرُفَاتٌ
أَلَّهَتْهَا الْأَجْنَادُ وَالزُّعَمَاءُ

سَأَوْهُ غَاضَ مِنْهَا مَاءُ وَفَاضَ
مَاءُ طَبَرِيَّةٍ لِمَنْ هُمْ ظِمَاءُ
أَبْطَلَ الْبَتْحُرُ وَالْكَهَانَةُ فِيهِ
وَأَهَيْنَ اللَّهُ حَارُ وَالْكُهَنَاءُ
أَخْرَنَ الْفُرْسَ مَا دَهَى النَّارَ فِيهِ
مِنْ خُمُودٍ وَلَمْ يُبَلِّهَا مَاءُ
ظَلَّتِ الْفُرْسُ يَعْبُدُونَهَا مُنْذُ
أَلْفِ عَامٍ وَمَا لَهَا إِنْطِفَاءٌ
مُمْ لَمَّا حَمِلَهَا الْأُمُّ تَمَّ

أَشْهُرٌ تِسْعَةٌ تُعَدُّ وَفَاءُ
آذَنَ الطَّلْقُ بِنْتَ وَهْبٍ بِهِ فِي
جَنْحٍ لِيْلٍ وَمَا لَدَيْهَا نِسَاءُ
آنَسَ تَهَا أُمُّ الْمَسِيحِ وَخُورْ
مِنْ جِنَانٍ جِئْنَ يُقْلِنَ كِسَاءُ
فَهُنَاكَ الْأَمْلَاكُ عَجَّتْ بِتَسْبِيهِ
حِلْالِهِ لَمَّا دَنَا الْإِلْتِقاءُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ .

وَلَدَى أَنْ بِأُمِّهِ اشْتَدَّ طُلاقُ
وُلَدَ الْمُصْطَفَى فَضَاءَ الْفَضَاءِ

مَحْلُ الْقِيَامِ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣ مرات)

يَا نَبِيَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًاً حَسَنًاً وَمَعْنَى

بِاللّٰهِ وَأَعْطَى إِلَيْهِ يُعْطِي
مَرْحَبًاً وَثَرَّاً وَمَثْنَى
بِاللّٰهِ يُرْضِي إِلَيْهِ تِلْلَاءُ
مَرْحَبًاً بِالْمُصْدِقِ طَفَى مَا
أَعْقَبَ اللَّهُ لِلنَّاسِ يَاءُ
مَرْحَبًاً أَهْلَلَ بِأَصْلِ
مَالَهُ الْمَوْلَى يَشَاءُ
مَرْحَبًاً أَهْلَلَ بِأَتْقَانِ
كُلِّ مَنْ هُمْ أَتْقِيَاءُ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِنُورٍ
مَا لِمَعْنَاهُ انْطَفَاءُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَدْرٍ
مِنْهُ لِلْبَدْرِ اجْتِذَاءُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ
ضَوْءُهَا نِيَّلَ الْبَقَاءُ
مَرْحَبًا يَا خَاتِمَ مَنْ
رُسُولُ أَوْ أَنْبِيَاءُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَعْلَى

مَنْ أَنِيلُوا إِعْتِلَاءً
مَرْحَبَاً يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبَاً
مَرْحَبَاً جَدَّ الْحُسَينِ وَالْحَسَنِ
أَنْتَ لِلْأَلْبَابِ لُبْ
وَسَنَاءُ وَالصَّحَاءُ
أَنْتَ لِلْأَرْوَاحِ قُوتُ
مَعْنَى وَالْغِذَاءُ
أَنْتَ طِبْ بِالْقُلُوبِ
وَطَيْبٌ دَوَاءُ

أَنْتَ شَرِحُ الصُّدُورِ
وَصَلَاحُ وَصَفَاءُ
أَنْتَ مَرْضٌ يُرَضِّي
مُرْتَضٌ أَنْتَ الرَّضَاءُ
أَنْتَ مِصْبَاحٌ وَصُبْحٌ
مُسْفِرٌ أَنْتَ الضِّيَاءُ
أَنْتَ مَحْبُوبُ الْإِلَهِ
جُبُّهُ أَنْتَ الْجَبَاءُ
أَنْتَ لِلْمَوْلَى مُرَادُ

أَنْتَ مُعَذَّاً لِقَضَائِهِ
أَنْتَ صَفِيفٌ فِي دُنْدُنِ اللَّهِ
مُصْطَفِيٌّ أَنْتَ الصَّفَاءُ
أَنْتَ لِلْخَلْقِ مَلَادُ
يَوْمَ تَجْتَمِعُ وَالْأَنْيَاءُ
أَنْتَ فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ
شَافِعٌ لَمَا تُجَاهَ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
مُطْلَقاً كَيْفَ يَشَاءُ

وَعَلَىٰ مَعْنَاكَ مِنْهُ
أَزْكَى تَسْلِيمٍ كَذَاءُ
وَعَلَىٰ آلِ وَصَاحِبِ
وَعَلَىٰ مَنْ حُنَفَاءُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَمَا إِنْهَاءُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الفصل الثاني

لَا حَمْضَبَاحٌ كُلِّ فَضْلٍ مُفَاضِ
مَنْ بِهِ اللَّهُ يَصْطَدِقِي مَنْ يَشَاءُ
فَاضَ نُورٌ مِنْهُ رَأَتْ دُورَ بُصَرَى
مِنْهُ وَالرُّومَ أُمُّهُ الْعَصْمَاءُ
يَحْمُدُ اللَّهَ قَدْ بَدَا وَإِلَى الْفَوْ
قِ رَأَتْ أُمُّهُ لَهُ إِيمَاءُ
غَيْبَتْهُ سُوَيْعَةً عَنْهَا أَمْلَا

لِكُلِّ الَّذِي أَذْعَنْتُ لَهُ الْعُظَمَاءُ
أَعْرَضَتْهُ فِيهَا عَلَى الرُّسُلِ جَمِيعًا
وَالنَّبِيُّينَ مَنْ هُمُ الْأَمَانَاءُ
وَإِلَى أُمَّهِ بِهِمْ قَدْ أُعِيدَ
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ يُكَسِّي سَنَاءً
ثُمَّ وَافَ يَزُورُهُ الْجَدُّ سَعْيًا
إِذْ بِهِ بَشَّرُونَهُ الْأَقْرِبَاءُ
ثُمَّ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ جَدَّهُ أَسْ
مَاهُ لَمَّا رَأَهُ يُهْدَى بَهَاءُ

مَنْ فَضْلًا بِهِ إِلَهٌ عَلَيْنَا
فَلَهُ الْحَمْدُ دَائِمًا وَالثَّنَاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَاءُ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَمَا إِنْهَاءُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَرْضَ عَتَهُ ثُوَيْبَةُ بَعْدَ أُمِّ
وَكَذَا أُمُّ مَنْ هِيَ الشَّيْمَاءُ

جَاءَ جِبْرِيلُ وَمِيكَالُ شَقَّا
صَدْرَهُ عِنْدَهَا لِيُمْلِئَ نَقَاءَ
فَأَعَادَتْ حَلِيمَةُ الْمُصْطَفَى كَرْ
هَا إِلَى أُمِّهِ وَلَيْسَ سَخَاءُ
ضَاعَفَ الْجَدُّ أَجْرَ مَنْ أَرْضَعَتْهُ
وَمَنْ الْأُمُّ قَدْ أُنِيلَتْ عَطَاءُ
ثُمَّ زَارَتْ بِإِبْنَهِ لَا أَلَمُ أَخْوَا
لَ أَبِيهِ مَنْ هِيَ الْغَرَاءُ
طَيْبَةُ الطِّيبِ ثُمَّ طَابَتْ بِعَوْدٍ

مَرْقَدًا فِي الَّتِي اسْمُهَا الْأَبْوَاءُ
عَادَ مِنْ بَعْدِ دَفْنِهَا بِالْمُسَمَّى
أُمُّ أَيَّمْ نَجَدِه الْمُلْتَجَاءُ
ثُمَّ أَوْصَى بِهِ شَقِيقَ أَبِيهِ
جَدُّهُ عَنْ دَمَّا أَتَاهُ الْقَضَاءُ
قَامَ ذَاكَ الْوَصِيُّ خَيْرَ قِيَامٍ
بِالْمُوْصَى بِهِ فَأَنَّ يُسَاءُ
كَانَ يَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ مَدْهُوًّا
نَّا صَقِيلًا لَدَى الْوَصِيِّ الْحَلَاءُ

كَانَ يَكْفِي الطَّعَامُ إِنْ يَحْضُرَنَّهُ
أَحْمَدَ دَأْ جَمِيعُهُمْ وَإِنْ لَمْ فَلَاءُ
فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ بِهَا مَنْ
عَرَفَتْهُ بِأَنَّهُ الْكِيمِيَاءُ
مَنْ بِأَمْوَالِهَا أَتَى الشَّامَ فِيهَا
بَاعَ وَابْتَاعَ مِنْهَا مَاهِيَّةَ تَشَاءُ
زُوْجُ الْمُصْطَفَى خَدِيجَةَ مِنْ خُ
وَيْلِدٍ بَيْنَ مَنْ هُمُ الْخُطَبَاءُ
كُلُّ نَسْلِ الْحَبِيبِ مِنْهَا عَدَا مَنْ

أُمُّهُ مِنْ صَعِيدٍ مِصْرَ هِدَاءُ
لِقِبِ الصَّادِقُ الْأَمِينُ مِنَ النَّا
سِ الَّذِينَ هُمْ قَوْمُهُ وَالسِّوَاءُ
حَكَمْتُهُ فِي رَفْعٍ رُكْنٍ قُرَيْشٌ
حِينَما جَدَّدَتْ بِنَاءً مَنْ تُجَاهَ
إِذْ عَلَيْهَا بِحَمْلِهِ فَوْقَ ثَوْبٍ
قَدْ أَشَارَ الْحَكَمُ الْبَنَاءَ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا إِ

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دُونَكَ إِنْهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فِي حِرَاءِ بِرَبِّهِ كَانَ يَخْلُو
شَهْرَ صَوْمٍ فَنِيلَ مِنْهُ الْقِرَاءُ
جَاءَهُ الرُّوحُ فِيهِ بِالْوَحْيِ لَيْلًا
مِنْ إِلَيْهِ فِيهِ الْفَنَاءُ بَقَاءُ
غَطَّ صَدْرَ النَّبِيِّ جِبْرِيلُ لَمَّا
قَالَ إِقْرَأْ فَبَانَ مِنْهُ إِبَاءُ

كُرِّ القَوْلُ مِنْهُ وَالغَطْلَ لِلَّهِ
دِي ثَلَاثًا بِهَا قَرَأَ مَا يَشَاءُ
جَاءَ فَوْرًا خَدِيجَةً زَمَلْتُهُ
إِذْ مِنَ الْوَحْيِ نَالَهُ إِرْعِوَاءُ
سَأَلَتْ عَنْهُ وُرْقَةٌ قَالَ ذَا نَا
مُوسُ مُوسَى إِلَيْهِ جَاءَ فُجَاءُ
إِنَّ هَذَا نَبِيٌّ هَذَا الزَّمَانِ
وَهُوَ مَنْ بَشَّرَتْ بِهِ أَنْبِيَاءُ
ثُمَّ عَنْهُ تَأَخَّرَ الْوَحْيُ حَتَّىٰ

قِيلَ مِنْ رَبِّهِ أَنِيلَ قِلَادَءُ
ثُمَّ بِالْوَحْيِ جَاءَهُ الرُّوحُ تَالِي
مِنْ إِلَهِ الْوَرَى فَغَيَظَ الْعِدَاءُ
قَامَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ بِحَدٍ
أَوَّلًا مَنْ هُمْ لَهُ أَقْرَبَاءُ
وَدَعَ اخْفِيَةً إِلَى اللَّهِ أَغْرَى
مَا ثَلَاثًا جَمِيعَ مَنْ بَعْدُ جَاءَ وَأَ
وَإِلَى اللَّهِ سَائِرُ الْخَلْقِ عَشْرُ
هَا دَعَاهَا الْهَادِي دُونَّا إِنْشَاءُ

رَامَ قَوْمٌ قَتْلَ النَّبِيِّ وَلَكِنْ
قَدْ أَبَى السَّيْفُ ذَاكَ مِنْهُ وَفَاءُ
لَامَهُ قَوْمُهُ وَأَغْرَوْا عَلَيْهِ
مَنْ هُمُ الْجُهَّالُ وَالسُّفَاهَاءُ
حَاصَرَتْ عَمَّهُ قُرَيْشٌ سِنِينًا
حَيْثُ لَمْ يُعْطِهَا النَّبِيُّ يُسَاءُ
ثُمَّ أَوْلَتْ صَحِيفَةَ الظُّلْمِ أَكْلًا
مَنْ تُسَمِّي الدُّوَيْبَةُ الْخَرَسَاءُ
فَاجَأَ الْمَوْتُ عَمَّهُ بَعْدَ أَنْ زَأَ

لَ الْحِصَارُ فَسُرَّ نَاسٌ عِدَاءُ
وَتَلَّهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ خَمْسٍ
أَيْ لَيَالٍ فَضُّلَّ وَعِفَّ الْإِعْتِدَاءُ
وَدَعَا الْمُصْطَفَى بَنِي عَبْدِ يَالِيَّ
لِ فَقَامَتْ بِرَجْمِهِ الْبُسَ طَاءُ
فُوْجَئَتْ بِالْتِلَاؤِ الْجِنُّ مِنْهُ
فَإِذَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ حُنَفَاءُ
رَامَ إِطْبَاقَ أَخْشَبَيْنِ الْأَعَادِيْ
مَلَكٌ قَالَ مَا الْهَلَكَ أَشَاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَكَ إِنْهَاءٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْقُدْسِ لَيْلًا
أُسْرِيَ الْمُصْطَفَى فَطَابَ الْلِقَاءُ
وَإِلَى حَيْثُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْ
نَى لِذَاكَ الْحَبِيبِ كَانَ ارْتِقاءُ

وَعَلَيْهِ تَمَّ افْتِرَاضُ الصَّلَاةِ
مِنْ إِلَيْهِ قَدْ زِيَّدَ مِنْهُ حِجَاءُ
ثُمَّ أَضْحَى يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ مَسْ
رَاهُ شُكْرًا فَقِيلَ هَذَا افْتِرَاءُ
إِذْ بِذَا صَدَقَ أَبُوبَكْرٍ لَمَّا
أَنْ بِذَاكَ قَدْ كَذَّبَ الْجُحَدَاءُ
ثُمَّ فِي الدَّارِ ضِمْنَ إِبْلِيسِ سِرَّاً
أَبْرَمَتْ أَمْرَ رَقْتِلِيهِ الْخَبَشَاءُ
جِيدَيْ بِالْهِجْرَةِ لِأَحْمَدَ إِذْنُ

فَأَسَرَ الصِدِيقَ عَمَّا يُشَاءُ
وَفَدَاهُ بِالنَّفْسِ مِنْهُ عَلَيْهِ
ثُمَّ عَنْهُ بِذَاكِرَةِ رُدَّتْ شِيَاءُ
نَحْوَ ثَورٍ مِنْ بَيْتِهِ الْهَادِي لَيْلًا
سَارَ مِنْ بَيْنِ مَنْ لَهُ الْقَتْلَ شَاءُوا
كَفَ دَفْ حَمَامٍ عَنْهُ وَنَسْجُ
عَنْكُبُوتٍ أَغْدَاءَ لِلْغَارِ جَاءُوا
غَادَرَ الغَارَ نَحْوَ طَيْبَةَ يَنْخُوفُ
مَنْ إِلَيْهِ فِي حَشْرَنَا الْإِلْتِجَاءُ

عَادَ عَنْهُ سُرَاقةُ لَيْسَ إِلَّا
يَحْمُدُ اللَّهَ إِذْ أَنِيلَ النَّجَاءُ
جَاءَ أَرْوَى بِسَدْرٍ عَجْفَاءِ أُمِّ
مَعْبَدٍ خَمْسَةً وَزِيْدَ الرِّعَاءُ
فَهُنَّاكَ الْأَنْصَارُ لَمَّا عَلَيْهِمْ
أَنْ بَدَا الْبَدْرُ قِيلَ شِعْرٌ غَنَاءُ
أَسَسَ الْمُصْطَفَى عَلَى تَقْوَى مَوْلَاهُ
هُلْهُ مَسْنَجِداً حَوْكَهَا قُبَاءُ
مِنْ قُبَا جَاءَ مَسْنَجِداً نَبَوِيًّا

شَيْدَ الْمُصْطَفَى فَطَابَ الشَّوَاءُ
بَيْنَ أَوْسٍ وَخَزْرَجٍ وَالنِّدِينَ
هَاجَرُوا آخَى فَاسْتَمَرَ الْإِخَاءُ
بَايْعُوا الْمُجْتَبَى عَلَى السَّمْعِ وَالظَّا
عَةِ جَمِيعًا فَنَالَ مِنْهُمْ وَفَاءُ
خَاضَ بَذْرًا بِهِمْ وَشَتَّى الْمَغَازِي
مَنْ بِهِ لِلضَّلَالِ كَانَ اِنْتِفَاءُ
أَكْمَلَ اللَّهُ دِينَهُ وَارْتَضَاهُ
وَعَلَيْهِ أَتَّهَى تِ النَّعْمَاءُ

بَلَّغَ الْمُصْطَفَى الرِّسَالَةَ لِلنَّاسِ

سِ جَمِيعًا كَمَا أَلِهٌ يَشَاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا إِعْلَمُ

وَعَلَيْهِ سَلِّمُ دُونَكَ إِنَّكَ شَاءُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَحْسَنَ النَّاسِ كَانَ هَادِينَا أَخْلَاقًا

قَائِمًا وَخَلْقًا فَمَا لَهُ نُظَرَاءُ

وَاسِعَ الْهَامَةِ وَمَرْبُوعَ قَدِ
وَعَظِيمَ الرَّأْسِ عَلَاهُ الْبَهَاءُ
أَبْيَضُ الْوَجْهِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ قَذْكَ
نَ الحَبِيبُ وَأَبْلَجُ وَضَاءُ
وَاسِعًا فَاهُ وَاجِبٌ يَنْ وَبَرَا
قَ الشَّنَائِيَا يَلْفُوحُ مِنْهَا سَنَاءُ
سَهْلَ خَدَّيْنِ أَقْنَى أَنْفِ وَكَثُ الـ
مِلْحَيَةِ حَيْثُ أَنْهَا سَوْدَاءُ
وَأَزْجَ الْحَوَاجِبِ أَدْعَجَ الْعَيْنِ

نَيْنِ وَالْكُلَّ مِنْهُمَا كَحْلَاءُ
أَفَنِ عِرْنَيْنِ شَشْنَ كَفَّيْنِ رَحْبَ الْ
رَّاحَتَيْنِ مَنْ مِنْهُمَا فَاضَ مَاءُ
لَا خَفِيفٌ وَلَا كَثِيفٌ يَعْدُ
شَعْرُهُ الْأَسْرَوْدُ الْدَّهِينُ السَّوَاءُ
وَطَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ كَانَ وَعْنِقٍ
وَلِبَطْنٍ وَالصَّدْرٍ مِنْهُ اسْتِوَاءُ
عَيْلَ الْفَخِذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ
ذَاكَ عَارِيُ الْثَّدِيَيْنِ لَيْسَ سِوَاءُ

عَالِيَ الْمَكَبِينِ ضَخْمَ الْكَرَادِيْ—
سِ وَضِرَبَ اللَّخْمَ أَبَاهُ ارْتَخَاءُ
مِشْيَةُ الْمُصْ طَفَى الْهُوَيْنَاءُ كَانَتْ
وَكَذَا نَّوْمُ عَيْنِهِ الْإِغْفَاءُ
هَيْنِ لَيْنِ صَدْرُوقُ أَمِينُ
وَفَطِينُ وَلَيْسَ فِيهِ غَبَاءُ
بَيْنَ كِتْفَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ يَبْدُو
خَاتَمُ مَا لَمَّا عَلَيْهِ انْجَحَاءُ
حَسَنُ الصَّوْتِ أَفْلَجُ أَشْعَرَ السَّا

قَيْنِ وَالصَّدْرِ كَانَ ذَاكَ الْعَلَاءُ
كَانَ أَنْدَى يَدًا مِنَ الْيَمِّ أَهْمَى
مِنْ سَحَابٍ إِنْ مِنْهُ شَيْئًا يُشَاءُ
كَانَ يُعْطِي عَطَاءً مَنْ لَيْسَ يَخْشَى
فَاقَةً فِي غَدِيلٍ هَا إِتْقَاءُ
عِصْمَةً لِلأَرَامِيلِ وَثَمَالٌ
لِلْيَتَامَى وَمَنْ هُمُ الضُّعَافَاءُ
يُكْرِمُ الضَّيْفَ كَانَ وَالْعُذْرَ يَقْبَلُ
هُوَ وَيَعْفُو وَعَمَّنْ إِلَيْهِ أَسَاءُوا

وَطَوِيلَ الصَّمْتِ كَرِيمَ السَّجَاجِيَا
وَالْمَزَاجِيَا مِنْ كَلِّ عَيْبٍ بَرَاءُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا إِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَكَ اِنْهَاءُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

كَانَ أَزْكَى الْأَنَامِ نَفْسًا وَمِنْهُ
أَنْفُسُ الْمُؤْمِنِينَ كُفَدَى زَكَاةُ

مَالَهُ كَانَ إِنْشِغَالٌ بِغَيْرِ
طَاعَةِ اللَّهِ بَلْ وَلَا إِعْتِنَاءُ
رُوْحَهُ الْبِرُّ وَالْتَّقَى كَانَ قَلْبُ
وَالضَّمِيرُ الْإِخْلَاصُ لَيْسَ الرِّيَاءُ
دَائِمُ الْبِشْرِ كَانَ وَالْفِكْرُ فِيمَا
فِيهِ لِلْعُقْلِ جَلْوَةُ وَنَمَاءُ
كَانَ اللَّهُ يَغْضَبُ وَمَا يُرْزِ
ضِيَّهِ يَرْضَى فُؤَادُهُ وَالْحِجَاءُ
أَعْبَدُ الْخَلْقِ لِلْإِلَهِ بِهِ كَ

نَ الَّذِي مَا لِدِينِهِ إِنْتِفَاءُ
حَسَنَ الْجُوْرَةَ وَصُولًا لِأَرْحَابِ
مِ مُؤَاسٍ لِمَنْ هُمُ الْبُؤْسَاءُ
كَانَ لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِهِ السُّوْلُ
ءُ وَلَا الْمُنْكَرُ رُ وَلَا الْفَحْشَاءُ
نَامَ فَوْقَ الْحَصِيرِ هَادِينَا وَاقْتَدا
تَ الشَّعِيرَ وَقِيتَ تَمْرُ وَمَاءُ
زَانَهُ الزُّهْدُ وَالْحَيَاءُ وَحَلْمٌ
وَوَقَارُ وَعِفَّةُ وَوَفَاءُ

يَبْدَا كَانَ بِالْتَّحِيَّةِ مَنْ يَلْ
قَاهُ مِنْ هُمْ بِهِ سُعَادٌ
يَرْقَعُ الشَّوْبَ يَخْصِفُ النَّعْلَ يُولِي
كَانَ إِكْرَامَ مَنْ هُمْ كُرَمَاءُ
شَائِنُهُ الرِّفْقَ كَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَالْأَنَاءِ وَالصَّبَرِ وَهُوَ الضِّيَاءُ
يَخْلُدُمُ الْأَهْلَ لَا يُمَارِي بِحَالٍ
بَلْ يُدَارِي وَلَيْسَ فِيهِ جَفَاءُ
عَادِلٌ كَانَ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ جَفْ

رُبْحَالٍ فَهُوَ الصِّرَاطُ السَّوَاءُ
يُنْصِفُ الْغَيْرَ كَانَ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ
مِنْ سِوَاهَا وَإِنْ هُمْ أَقْرِبَاءُ
لَا يُفَظِّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا ذِي
غِيَّبَةٍ كَانَ لِلَّذِينَ أَسَاءُوا
ثَاقِبُ الْفَهْمِ نَاطِقٌ بِالصَّوَابِ
كَانَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُ ثَمَّ خَطَاءٌ
فَهُوَ لِلْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا خِتَامٌ
وَإِمَامٌ لِمَنْ هُمُ الرُّسَلاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَكَ إِنْهَاءٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَعْجَزَتْ مُعْجِزَاتُهُ الْخَلْقَ عَدًّا
وَلِذِي الْلَّبِ بِالْكِتَابِ اكْتِفَاءُ
فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ
لِلْقُلُوبِ بِإِذْنِ رَبِّ اهْتِدَاءُ

شُقَّ بَدْرُ لَهُ كَذَا الشَّمْسُ عَادَتْ
بَعْدَ أَنْ نِيلَ قُرْصُ هَا إِخْنَفَاءُ
وَاللَّقِيمَاتُ سَبَّحَتْ فِي يَدِيهِ
مَنْ لَهُ فِيهِ سَبَّحَ الْحَصْبَاءُ
أَشْبَعَ الْأَلْفَ صَاعُ تَمَرٍ وَأَرَوَى
صَاعُ مَاءٍ أَلْفًا بِهِ هُمْ ظَمَاءُ
كَلَمَتْهُ الْغَزَالُ وَالضَّبُّ تَالٍ
وَالْبَعِيرُ لَهُ اشْتَكَى وَالظِّباءُ
جَهَنَّ سَعِيَا لَمَّا دَعَاهُنَّ أَشْجَاجَ

رُ إِلَيْهِ وَالْقَصْدُ كَانَ احْتِجَاءُ
أَعْذَبَ الرِّيقُ مِنْهُ مَاءً أَجَاجَأَ
كَانَ فِي الْبَئْرِ لَمْ تُسِغْهُ الظِّمَاءُ
كَفَ جَيْشًا عِلْءٌ كَفِ تُرَابًا
يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ أَمْطَرْتَهُ السَّمَاءُ
خَنَّ حِذْعٌ إِلَيْهِ جَهْرًا فَلَوْلَمْ
يُسْكِنْتَهُ مَا لِلْحَنِينِ انْقِضَاءُ
ظَلَّلَتْهُ غَمَامَةٌ وَالصَّبَا قَدْ
نَاصَ رَتْهُ وَمَنْ هُمُ الْأَمَاءُ

أَمْطَرْتُهُ السَّمَاء مَاءً غَزِيرًا
إِذْ دَعَا اللَّهَ فَاسْتُجِيبَ الدُّعَاء
رَدَ عَيْنَ الَّذِي لَهُ فِي الظَّلَامِ
ضَاءَ عُرْجُونُهُ فَتَمَ الشِّفَاءُ
مَحَّ فِي عَيْنٍ حَيْدَرٌ مَرَّةٌ هَا
دِ الْقُلُوبِ فَلَمْ تَعْدْ رَمْدَاءُ
كَانَ لَا يُلْحِقُ بِهِ اجْتِوْعُ مَهْمَماً
طَالَ ضَعْفًا وَلَمْ يُصِبْهُ وَنَاءُ
وَالْذِرَاعُ أَذَاعَ لِلَّهِ أَدِي عَمَّا

فِيهِ مِنْ سُمٌّ مَنْ هِيَ الْعَجْمَاءُ
مَا عَلَى عِلَّةٍ يَدْ مِنْهُ مَرَّتْ
إِلَّا نِيلَ الْعَلِيلُ مِنْهُ اشْتِفَاءُ
مَا لَمَّا نَالَهُ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا
مِنْهُ عَدٌّ وَلَا لَهُ إِنْحِصَاءٌ
وَمَا قَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْ صِفَاتٍ
لِلْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ يَبْدُو أَكْتِفَاءُ
إِذْ أَقَلَّ الْقَلِيلِ مِنْ وَصْفٍ أَصْفَى
مُصْنَعٌ طَفَقٌ لِلْقُلُوبِ مِنَ دَوَاءٍ

فَاجْهِدِيْرُ بِنَا السَّلَامُ عَلَى اهْمًا
دِي ہَذَا الْمَقَامَ يَا أَزْكِيَاءُ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا إُ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَمَا إِنْهَاءُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الدعاء

فَإِلَى رَبِّنَا مُدْأَكَّاً
لَطَّخْتَهُ ذُنُوبَنَا الشَّنْعَاءُ
قَائِلِينَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ
بُّ وَيَا رَبِّنَا إِلَيْكَ الْجَاءُ
تُبْ عَلَيْنَا وَعَافِنَا وَاغْفُ عَنَّا
رَبَّنَا وَارْحَمْنَا لِيمْحِنَّا الشَّقَاءُ
وَارْحَمْ الْمُسْلِمِينَ يَا رَبِّ جَمِيعًا
مَنْ هُمُ الْمَيْتُونَ وَالْأَحْيَاءُ
وَلَمَا عَنَّا رَبِّ يُرْضِيْكَ وَفِقْ

نَا دَوَامًاً فَإِنَّ فِينَا وَنَاءٌ
وَتَقَبَّلْ يَا رَبَّنَا نَظْمَ ذَا الْمَوْ
لِدِ مِمْنَ لَهُ الْخَطَايَا خُطَاءٌ
وَاجْعَلِ السِّرَّ مِنْكَ فِيهِ بِجَاهِ
مُصْنَ طَفَاكَ يَا مَنْ عَلَيْهِ الشَّنَاءُ
بِالْمَثَانِي السَّبْعِ بِفُرْقَانِ هَادِيْ
نَا بِجَاهِ الَّذِينَ هُمْ وُجَاهَاءُ
إِسْتَجِبْ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ يَا مَنْ
لَا يُرَدُّ لِمَنْ دَعَاهُ الدُّعَاءُ

لَا تَكِلْنَا إِلَى سِوَاكَ بِحَالٍ
لَحَظَةً فِي الْدُّنْدَنَا وَفِيمَا وَرَاءُ
وَأَعِذْنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَشِرِّ—
رِ وَمِنْ لَنَّا يُعَذَّ عِدَاءً
وَاهْدِ وَاصْلِحْ قُلُوبَنَا وَتَوَلَّ
حِفْظَنَا رَبَّنَا لِنُكَفِّرَ الْبَلَاءُ
وَاشْفِ مَرْضَانَا يَا إِلَهِي وَعَافِ
مُبْتَلَانَا فَمِنْكَ يُرْجَى الشِّفَاءُ
وَأَكْفِنَا مَا أَهْمَنَا فِي الْحَيَاةِ

وَالْمَمَاتِ وَيَوْمَ تُطْوَى السَّمَاءُ
وَامْنَحِ الْكُلَّ مِنَّا تَقْوَاكَ يَا مَوْ
لَانَا إِذْ بِالْتَّقَى يُنَالُ النَّجَاءُ
وَاقْضِ يَا رَبِّ كُلَّ دَيْنٍ عَلَيْنَا
وَادْفِعِ الْفَقْرَ عَنَّا فَالْفَقْرَ دَاءُ
رَبِّ وَارْزُقْنَا مِنْكَ رِزْقًا حَلَالًا
وَاسِعًا سَهْلًا لَّيْسَ فِيهِ عَنَاءُ
رَبِّ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا مِنْكَ فَضْلًا
إِنَّ مِنْهُ الْقُلُوبَ بِفِيهَا صَدَاءُ

وَكَذَا اغْفِرْ لِوَالِدِينَا وَأَشْيَا
خِ كِرَامٍ لَنَا بِهِمْ إِسْتِتِواءُ
وَلِدِي النَّظْمِ يَا إِلَهِي وَلَلَّقَا
رِي لِذَاكَ وَمَنْ لَهُ جُلْسَاءُ
وَاسْتِقِنَا الْغَيْثَ عَاجِلاً يَا إِلَهِي
حَتَّى يَغْدُو لِأَرْضِنَا إِرْتِواءُ
وَبِحُسْنِ الْخِتَامِ فَامْنُنْ عَلَيْنَا
يَا إِلَهِي فَإِنَّا ضُعَفَاءُ
وَصَلَّاهُ مِنَ الْأَلَهِ وَتَسْلِيهُ

مْ عَلَى مَنْ لِنَظِمِيْ مِنْهُ اجْتِذَاءُ
أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى وَآلِ وَأَصْحَاحَا
بِكَرَامٍ مَا اهْلَ مِنْ سُخْبٍ مَاءُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دُونَمَ سَاءِ إِنْ شَاءُ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْعَثِرُ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات)

* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

وكان الفراعن بعون الله من تأليف هذا المولد
الشريف في يوم الجمعة الموافق ٢٥ من شهر
شعبان سنة ١٤٣٠ هجرية ، جعله الله خالصاً
لوجهه، ونفع به أهل وده وحبيبه ، بجاه النبي محمد

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَمَا تُوفِيقِي إِلَّا
بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ،

بِقلم راجي عفو ربِّه الغالب، عبد الله هاشم غالب
السروري .